# العنف الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة المنيا

د/ إسهام أبو بكر عثمان على
أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنيا

مقدمة :

منذ فجر التاريخ البشرى والأسرة تتبوأ مكانة هامة على صعيد حماية أفرادها وتربيتهم وتنشئتهم، بل أن الأسرة فى الماضى كانت هى المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التى تؤدى هذه الوظائف، وذلك قبل أن تنتزع المجتمعات المعاصرة منها هذه الوظائف شيئاً فشيئاً، ومع ذلك فما زالت الأسرة تلعب دوراً حاسماً وهاماً فى تشكيل شخصية الفرد فى المراحل العمرية المختلفة، فهى بطريقة استجابتها لسلوكه وبالخبرات التى توفرها له ــ وبخاصة فى مرحلة الطفولة والمراهقة ــ تحدد مستوى ثقته بذاته واستقلاليته، بل ونموه وتكيفه السيكولوجى العام سواء للأحسن أو للأسوء، حيث أن قدرات الأفراد وخصائصهم تعكس تأثيرات الوالدين، فهما يتوليان الطفل منذ نعومة أظافره حيث تكون فاعلياته للنمو فى ذروتها، ويمارسان أدوارهما ولفترة طويلة فى الحياة (سامية الخشاب، ١٩٨٢ : ٢٠٢).

وشاع فى عصرنا الحالى ظاهرة أصبحت تعانى منها الأسرة المصرية التى أصبحت تتسم بالتناقض الظاهرى وهى ظاهرة العنف الأسرى والمقصود بها ذلك العنف الذى يكتنف سلوك الزوج مع زوجته وسلوك الزوجة مع زوجها وسلوك كل من الوالدين مع الأبناء وسلوك الأبناء مع الوالدين ومع اخوتهم فيما بينهم ثم سلوك أفراد الأسرة مع الجيران والأقارب وفى الحياة العامة. ولم يعد

العنف سلوكاً قاصراً على فئة اجتماعية دون غيرها أو لأسباب محدده لا يخرج عنها.

وتشير إجلال إسماعيل (١٩٩٦ : ٣٩٥-٤٣٨) إلى أن العنف يعتبر أحد المشكلات الخطيرة التى تعانى منها الأسرة المصرية، لأنه أصبح أمراً شائعاً داخل تلك الجماعة الاجتماعية التى من المفترض أنها مبنية على الحب والمودة والتراحم والتى تعد من أهم الجماعات الاجتماعية التى تساعد الفرد على اكتساب قيم الحق والعدل والخير والمساواة والفضيلة والصدق والتقدير الاجتماعى والطاعة واحترام كبار السن، وغيرها من القيم التى تعكسها المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة، فى المجتمع، ففى الوقت الراهن، لا يمر يوم دون أن تطالعنا الصحافة بأخبار حوادث ضرب وقتل وانتقام داخل الأسرة الواحدة، لقد أصبح العنف متبادل بين أفراد الأسرة، علماً بأن ما ينشر من خلال وسائل الإعلام يغطى ١٠% فقط من أحداث العنف الأسرى وخاصة التى تدخل فى إطار التجريم (جناية أو جنحة).

والواقع أن المجتمع المصرى ليس وحده الذى يعانى من ظاهرة العنف الأسرى، فالعالم بأسرة يعانى بدرجة أو بأخرى من هذه الظاهرة الخطيرة.

ففى دراسة مسحية قام بها جيلليز Gelles (١٩٨٩) للبحوث التى أجريت حول ظاهرة العنف داخل الأسرة فى السبعينيات والثمانينيات، تبين أن العنف الأسرى لم يعد من الأمور النادرة، بل أصبح ظاهرة واسعة الانتشار فى كل من أمريكا والمجتمعات الغربية، وقد أشار فى هذه الدارسة إلى التقرير الذى أعده الكونجرس فى عام ١٩٨٦، عن الجرائم التى تقع فى محيط الأسرة ومنها : التعذيب، وسوء استغلال الأطفال، قتل الزوجات، العلاقات الجنسية مع المحارم من الأطفال، إساءة معاملة كبار السن من أفراد الأسرة.

ونالت مشكلة العنف الأسرى اهتماماً عالمياً حيث شكلت الجمعية العامة للأمم المتحدة فريقاً من الخبراء والمعنيين بالعنف الأسرى والذين عقدوا اجتماعاً فى فينيا عام ١٩٨٦ وأصدروا توصيات فى هذه الشأن، كما صدرت توصيات أيضاً من المؤتمر العالمى لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأه : والذى عقد تحت عنوان المساواة والتنمية والسلم والذى عقد فى نيروبى عام ١٩٨٥ ثم جاء منهاج وخطة عمل بكين الذى اعتبر العنف ضد المرأه من مجالات الأهتمام الحاسمة، واعتبر أن انتهاك الحقوق الإنسانية للمرأه أو الطفل هو انتهاك لحقوق الإنسان تحاسب على ارتكابه الدول (أحمد المجدوب وآخرون، ٢٠٠٣، ص١٧).

فلاشك أن العنف الأسرى المتبادل بين الآباء والأبناء وبين الأزواج والزوجات يمثل خطورة كبيرة على المجتمع بصفه عامه وعلى الأبناء بصفه خاصة نظراً لما يتركه فى نفوس أفراد الأسرة الواحدة من أثر بالغ يهدد أمنهم وسكينتهم فى حياتهم الخاصة ويعرضهم أكثر من غيرهم لاحتمال الإصابة ببعض الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية.

## مشكلة الدراسة :-

تعتبر دراسة العنف بصفة عامة فى الوقت الحالى ضرورة ملحه، خاصة بعد انتشار الكثير من الصور السلبية فى عالمنا المعاصر من احتلال أرض الغير، والقضاء على الهوية، وطمس المعالم الفكرية للشعوب، ومحارب الديمقراطية فى الكثير من بقاع الأرض، ولما أصبح العالم قرية صغيرة أصبحنا نعيش فى قرية تموج بالمتغيرات الثقافية العديدة نظراً للتطور التكنولوجى الذى أخذ شكل الطفرة فى التحول الكلى من ظاهرة إلى ظاهرة والذى أدى إلى خلل فى قيم ومعايير الدول النامية نظراً للهجمات الثقافية الشرسة الناتجة عن هذا التطور الحادث والتى تغلغلت فى نفوس الناس، ومن هنا أصبحت ظاهرة العنف

من الظواهر الطافية على السطح وتتطلب التدخل من المتخصصين فى مجال علم النفس بغرض الدارسة والفحص واكتشاف الأسباب الكامنة وراءها، فالعنف ليس ظاهرة وليدة اليوم، ولكنها أقدم رفيق عرفه الإنسان، فالعنف قديم منذ نشأة الكون وكذلك فى الأساطير والخرافات.

ولقد تزايد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بدراسة العنف الأسرى بصفه خاصة، والدليل على ذلك أن هناك العديد من المجالات والدوريات العلمية المتخصصة تحمل عناوين مثل العنف الأسرى، والعنف الزوجى مثل مجلة Journal Family Violence والتى تهتم بنشر الأبحاث التى تتناول ضحايا العنف الأسرى (رصداً وتحليلاً وتفسيراً) سواء من الزوجات اللاتى يتعرضن للإساءة من قبل الأزواج أو الأبناء الضحايا الذين يقعون تحت سطوة الآباء والأمهات، أو حتى الأزواج الذين يتعرضون لسوء المعاملة والعنف من قبل الزوجات.

والاهتمام بظاهرة العنف الأسرى لم يقف عند حد إجراء الدراسات فقط إنما أمتد ليشمل إشهار العديد من المنظمات والهيئات سوءا الحكومية أو الأهلية لتدعيم الضحايا من آثار العنف الأسرى مثل : (NCFR) National Center (FVRP) Family Violence Research – Boor Family Resources. – Project.

وقامت الباحثة بمسح للدراسات النفسية التى أجريت على العنف الأسرى أتضح أن غالبية الدراسات كان التركيز فيها على شخصية الضحية من خلال خصائصها ومحاولة تقديم الخدمات الاجتماعية لها، كما أن بعض هذه الدراسات ركز على الأطفال ضحايا العنف الأسرى مثل دراسة Westra Martin (١٩٨١) ودراسة Wolpe, etal (١٩٩٢) ودراسة Forsstrom Rosenb aunn (١٩٩٠) ودراسة Hil bermant Munson (١٩٨٧) حيث أتضح من

نتائج هذه الدراسات أن الأطفال الذين عايشوا أجواء العنف الأسرى أتضح أنهم عدوانيين ولديهم مشكلات سلوكية فى المنزل والمدرسة والمجتمع وأنهم يعانون من حالات الاكتئاب والانسحاب الاجتماعى والسلبية.

ومن الأسباب التى دعت الباحثة للقيام بهذا البحث أنها لاحظت خلال مطالعة الصحف القومية المصرية أن العنف الأسرى يستحوذ على حيز لا بأس به فى الصحف وتحت عناوين مختلفة تتناول من خلالها هذه المشكلة التى بدأت تتزايد فى البلدان المختلفة ففى عنوان بصحيفة حديث المدينة (مارس ٢٠٠٦) ضد العنف الأسرى تتناول الكاتبة هذه المشكلة على أنها ظاهرة عالمية لا تعانى منها بلداننا فقط ولكنها تعانى منها كثير من الدول وأنها فى زيادة مستمر مما يؤدى إلى تعرض المرأة للإصابة بأمراض خطيرة واضطرابات نفسية تنعكس على أداء دورها بفاعلية فى المجتمع، وتناولت هذه الصحيفة نسب انتشار هذه المشكلة فى بعض البلدان وأن كل ٤ أيام تموت أمرأه نتيجة تعرضها للأذى الجسدى، وكشفت منظمة العفو الدولية عن عدم وجود الحماية الكافية للمرأة من أخطار تعرضها للعنف، وطالبت الكاتبة بضرورة تضافر الجهود الدولية للعمل على مواجهة هذه الظاهرة، من أجل الحفاظ على كيان الأسرة.

وتطالعنا صحيفة الجمهورية (يناير ٢٠٠٦) بعنوان ومضى عام قتل الأزواج، والعلماء يدرسون الظاهرة، وأن تركيب الأسرة وعدم التكافؤ واحتفاء المثل والمبادئ أهم أسباب هذه الظاهرة، ويؤكد بعض العلماء أن انعدام المصارحة والتفاهم يزيد الخلافات ويؤدى إلى انهيار الأسرة، كما تتناول هذه المقالة آراء بعض أساتذة الاجتماع والقانون والطب النفسى، ونلاحظ غياب آراء بعض أساتذة علم النفس والصحة النفسية على الرغم من أهمية الدور الذين يقومون به وذلك لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلة وكيفية وضع الحلول والمقترحات التى تقلل من نسبة انتشارها، كما لاحظت الباحثة أن تناول هذه

المشكلة انحسر حول الظاهرة وأثرها على صحيفة سواء كانت امرأة أم أبناء ولكن اللافت للنظر فى الآونة الأخيرة من خلال صحيفة الجمهورية (ديسمبر، ٢٠٠٦) من خلال عرض دراسة قام بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية تحت عنوان من يحمى الرجل من عنف المرأة وأن ٢٨% من الذكور يتعرضون للضرب ويبكون بالدموع. وتم عرض مجموعة من الآراء منها آراء علماء الإسلام بأنه العنف الأسرى هو ضياع القوامة وتحول الأسرة إلى الشركة هى السبب أما رأى علماء الاجتماع فكان أن قوانين الأسرة وراء الظاهرة والنتيجة ضد المرأة، كما يؤكد علماء الاجتماع على أن ضرب الرجل ليس ضد الرجل وحده بل ضد المجتمع لأن الرجل هو الأب وهو الرمز والقوة بالنسبة لأبنائه وكذلك الخبرة فإذا ضرب الرمز وأهينت القوة أما أعين الأبناء لن نتوقع أطفالاً أو شباباً أسوياء، بل مرضى معرضون أكثر من غيرهم لاحتمال أن يكونوا عدوانيين، يمارسون فى المستقبل نفس أساليب العدوان والعنف الذين نشأوا فيها ولهذا الأسباب كلها ألحت الفكرة على الباحثة لتناول مشكلة العنف الأسرى كما يدركه الأبناء فى علاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة المنيا.

وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية :-

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين العنف الأسرى كما يدركه الأبناء وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة المنيا ؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فى :

أ- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين العنف الأسرى كما يدركه الأبناء والقلق ؟

ب- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين العنف الأسرى كما يدركه الأبناء والاكتئاب؟

جـ- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين العنف الأسرى كما يدركه الأبناء والاغتراب النفسى؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات البنين ومتوسطات درجات البنات فى مقياس العنف الأسرى ؟

## أهدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

١- معرفة العلاقة بين العنف الأسرى كما يدركه الأبناء وبعض المتغيرات النفسية مثل القلق، والاكتئاب، والاغتراب النفسى لدى عينة من طلاب جامعة المنيا.

٢- معرفة الفروق بين البنين والبنات فى مقياس العنف الأسرى.

## أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى الظاهرة التى تتناولها وهى العنف الأسرى، ففى الوقت الراهن، لا يمر يوم دون أن تطالعنا الصحافة بأخبار الحوادث من ضرب وقتل وانتقام داخل الأسرة الواحدة، كما أصبح العنف متبادلاً بين الأزواج والزوجات، وبين الآباء والأبناء، وبين الأخوة والأخوات، وبين الأبناء وكبار السن، فعلى الرغم من أن الإحصاءات والبيانات الرسمية عن حوادث العنف الأسرى لا تمثل الحقيقة بكاملها، إذ أنها تعتمد على البلاغات التى تسجل بدفاتر أحوال أقسام الشرطة علماً بأنه فى أغلب الأحيان يتم التنازل عن البلاغ، حماية لمكانة الأسرة وسمعة أفرادها.

كما ترجع أهمية الدراسة إلى أن هذه المشكلة تتعارض مع ما تنادى به الأديان السماوية من صلة الرحم، وأول صلة الرحم هى بر الوالدين بعد عبادة الله سبحانه وتعالى، ثم بر من يليها من ذوى الأرحام، قال تعالى : "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذى القربى واليتامى والمساكين" (سورة النساء، آية ٣٦).

كما ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المتغيرات النفسية المراد معرفة علاقتها بالعنف الأسرى وهى القلق والاكتئاب والاغتراب النفسى.

## مصطلحات الدراسة :

### أولاً : العنف الأسرى Family Violence

وتحدد الباحثة مصطلح العنف الأسرى Family Violence فى الدراسة بأنه "العنف المتبادل بين أفراد الأسرة والذى يتضح من خلال سلوك الزوج مع زوجته أو سلوك الآباء مع الأبناء أو الأبناء مع بعضهم البعض أو سلوك الأبناء مع الآباء والذى يقتضى الاستخدام المباشر للاعتداء الجسدى ضد أحد أفراد الأسرة رغماً عن إرادته أو الاستخدام غير مباشر حيث يكون الإيذاء الذى يقع على الضحية بشكل غير مباشر نتيجة لمشاهدته ومراقبته لأحداث العنف بين بعض أفراد الأسرة وذلك طبقاً لما يقيسه المقياس ويمكن تعريف كل بعُد من أبعاد العنف الأسرى كما يلى :-

١- **العنف البدنى** : ويقصد به قوة جسمية ترتكب ضد شخص آخر مع احتمالية الإصابة وإيذائه بالضرر وإيلام الضحية وذلك كما يقيسه هذا البعد فى المقياس.

٢- **العنف اللفظى** : هو العنف الموجه نحو الآخر بالألفاظ مثل الشتائم والقذف بالسوء والتهديد، اللعن، النقد، وترويج الإشاعات المغرضة على الآخرين.

٣- **العنف المادى** : هو الاعتداء على الممتلكات أو على الآخرين بالقوة والبطش والتى تسبب الأذى للآخرين أو الرغبة فى ذلك وذلك كما يقيسه هذا البعد فى المقياس.

٤- **العنف المعنوى** : وهو الذى يحدث عن طريق التهديد أو الاحتقار والازراء والسخرية من الضحية. وذلك كما يقيسه هذا البعد فى المقياس.

أ- اللامعنى **Meanin Glessness** : يقصد به إحساس الفرد بأن الأحداث والوقائع المحيطة به فقدت دلالتها ومعقوليتها.

ب- **التمرد ــ التشاؤم والرفض Rebellion** : يقصد به إحساس الفرد بالإحباط والسخط والتشاؤم والرفض لكل ما يحيط به فى المجتمع من أشخاص وجماعات ونظم وما يرتبط بذلك من رغبة جامحة فى هدم أو تدمير أو إزالة لكل ما هو فى الوضع الراهن.

٥- **العنف غير المباشر** : ويعرف بأنه الإيذاء الذى يقع على الضحية بشكل غير مباشر نتيجة لمشاهدته ومراقبته لأحداث العنف بين بقية أفراد الأسرة مثل ضرب الأم أو تحطيم الممتلكات أو ضرب بقية الأخوة وإهانتهم وذلك كما يقيسه هذا البعد فى المقياس.

## ثانياً : القلــق :

هو حالة انفعال مؤقت لدى الفرد يتذبذب من وقت إلى آخر لمشاعر التوتر والخطر المدرج شعورياً وتزيد تلك المشاعر من معدل النشاط الجهاز العصبى الذاتى. كما أنه سمة الاختلافات الفردية الثابتة نسبياً فى قابلية الإصابة بالقلق والتى ترجع إلى الاختلافات الموجودة بين الأفراد فى استعدادهم للاستجابة للمواقف المدركة كمواقف تهديدية بارتفاع حالة القلق (عبد الرقيب البحيرى، ١٩٨٥: ٣-٤).

## ثالثاً : الاكتئاب :

حالة انفعالية من الحزن المستمر التى تتراوح بين حالات الخور المعتدلة نسبياً والوجوم إلى أقصى مشاعر اليأس والقنوط، وغالباً ما تكون هذه المشاعر مصحوبة بفقدان المبادأة وفتور الهمم والأرق وفقدان الشهية وصعوبة فى التركيز واتخاذ القرارات (جابر عبد الحميد جابر، ١٩٩٠ : ٩١٦)

ويعرف إجرائياً بأنه مستوى الاكتئاب لدى الشباب الجامعى فى الدراسة الحالية بالدرجة التى يحصل عليها على مقياس بيك للإكتئاب BD1-II.

**رابعاً : الاغتراب النفسى :**

يعرف الاغتراب النفسى بأنه "الشعور بالانفصال النسبى عن الذات أو عن المجتمع أو عن كليهما وذلك كما يقيسه مقياس عز الدين وآخرون (١٩٨٥).

ويتحدد هذا التعريف فى الأبعاد التالية :

أ- **العزلة الاجتماعية Social Isolation** : يقصد بها شعور الفرد بالوحدة وعدم الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذى يعيش فيه.

ب- **العجز Power Lessness** : ويقصد به عدم قدرة الفرد على التحكم أو التأثير فى مجريات الأمور الخاصة به أو فى تشكيل الأحداث العامة فى مجتمعه، وبأنه مقهور ومسلوب الإرادة.

جـ- **اللامعيارية Normal lessness** : ويقصد بها شعور الفرد بعدم وجود قيم أو معايير أخلاقية واحدة للموضوع الواحد بل يمكن أن يجد القيمة ونقيضها لنفس القضية والموضوع.

**الإطار النظرى للدراسة :**

ستتناول الباحثة فى هذا الجزء متغيرات الدراسة وهى العنف الأسرى وبعض المتغيرات النفسية التى تتمثل فى القلق والاكتئاب والاغتراب النفسى.

**أولاً : العنف الأسرى : Family Violence**

لكى نتناول مفهوم العنف الأسرى بصفة خاصة لابد أن نتناول مفهوم العنف بصفة عامة.

١- **مفهوم العنف** : يمكن تناول مفهوم العنف من منطلقات مختلفة، سواء من حيث السياق اللغوى، أو من حيث ماهيته على النحو التالى :

أ- **مفهوم العنف فى اللغة** : جاء فى المعاجم العربية أن العنف بالضم ضد الرفق، وهو الشده، القوه، القسوه واعتنف الأمر أى أخذ بشده وبقوه وبقسوه لأن : عتب عليه، عنف به أو عليه. واعتنف الشئ أى كرهه، والتعنيف هو التعبير عن اللوم والتوبيخ. (عبد القادر الرازى، ١٩٨٧: ١٩٢)

ويشتق مفهوم العنف فى اللغة الإنجليزية من المصدر "To Violate" بمعنى ينتهك أو يعتدى، وهى تعنى القوة والصرامه والإكراه. (انطوان الياس، ١٩٧٩: ٣٧٣)

وجاءت كلمة عنف فى القاموس الفرنسى تحت مصطلح "Force" وهى تعنى القوة، الطاقه، العنف، الصرامه، القسوة وهى مرادف للمصطلح Violence (عبد القادر مرزوق، ب.ت : ١٩٤)

ويحدد قاموس وبستر Webester (١٩٧٩) سبعة معان على الأقل للعنف ويشير إلى استخدام القوة الجسدية بقصد الإيذاء أو الإضرار وهذا المعنى للعنف دقيق نسبياً، وهناك معنى عام للعنف وهو مرتبط بالحرمان من الحقوق عن طريق الاستخدام غير العادل للسلطة أو القوه، وهناك معان أخرى للعنف، تشير جميعها إلى الهجوم والعدوان واستخدام الطاقة الجسدية ورفض الآخرين بصور مختلفة.

والاستخدام القاموسى لكلمة العنف قد لا يقدم تعريفات تلم بالنطاق الواسع للاستخدامات الحديثة للعنف الذى أصبح يشير إلى صور متعددة، كالعنف الفردى، العنف الجماعى، لذا فلن تتحقق فائدة من هذا المفهوم اللغوى إلا إذا عرفناه على نحو أكثر تحديداً.

ب- مفهوم العنف فى العلوم الإنسانية :-

ركز بعض الباحثين على تعريف العنف بوجه عام على أنه مفهوم يشير إلى كل أشكال السلوك ــ سواء كانت واقعية أو مرتبطة بالتهديد ــ التى يترتب عليها تحطيم وتدمير للملكية أو إلحاق الأذى أو الموت بفرد أو النيه بفعل ذلك. (عبد الله موسى، ١٩٨٣: ٢٧٣)

ويركز البعض الآخر مثل كلابر Klapper (١٩٨٦) على الآثار المادية الجسدية للعنف ويعرفه بأنه : أى جرح أو إيذاء جسدى أو أى جرح أو قتل للأحياء بشكل عام (كلابر Klapper، ١٩٨٦ : ١٣٨).

ويعرف سيد الشربينى (١٩٩١: ٢٠) العنف بأنه "الإكراه المادى الواقع على شخص لإجباره على سلوك أو التزام ما، وبعبارة أخرى هو سوء استعمال القوة ويعنى جملة الأذى والضرر الواقع على السلامة الجسدية للشخصُ (قتل ــ ضرب ــ جرح) كما يستخدم العنف ضد الأشياء (تدمير ــ تخريب ــ اتلاف) حيث تعرض هذه المصطلحات نوعاً معيناً من العنف، والعنف مرادف للشده والقسوه.

أما منصور مغاورى (١٩٩٥: ٨٣٤) فيرى أن العنف هو كل فعل مادى، أو معنوى يتم بصوره مباشره، أو غير مباشره، ويهدف إلى إيقاع الأذى، والضرر البدنى، أو النفسى، أو كليهما، بالفرد، أو الجماعة، أو أى شئ آخر، ويتخذ أشكال عدة مثل التهديد، والترويع، والنبذ، وينجم عنه آثار تؤدى إلى زعزعة المنظومة القيمية، وفقدان المعايير الاجتماعية، وبالتالى ضعف البناء المجتمعى.

ويعرفه حسين سالم (٢٠٠٤ : ٣٠٢) بأنه سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة، أو دولة لإخضاع طرف آخر فى